أخبار يوم الخميس 15-9-2011م
الكاتب : أسرة التحرير
التاريخ : 15 سبتمبر 2011 م
المشاهدات : 4135

لم يكتف النظام الأسدي بتفريق المتظاهرين ومطاردتهم في الشوارع حتى قام بملاحقتهم إلى بيوتهم ومداهمة المنازل واعتقال العديد من الأهالي، وسط إطلاق النار واستنفار واسع في العديد من الأحياء، ردا على المطالب الشعبية التي تخرج كل يوم هاتفة بإسقاط النظام ونصرة المناطق الجريحة.

إدلب:

مع تحركات القوات الأسدية في عدد من الأحياء وإطلاقهم النار عشوائيا وانتشار الدبابات في جبل الزاوية وبنش وغيرها، وقيامهم بتمشيط بعض المناطق بحثا عن ناشطين، انطلقت مظاهرات حاشدة في جرجناز وسرمين وغيرها هاتفة بإعدام الرئيس وإسقاط النظام ونصرة المناطق المنكوبة، وحماية المدنيين.

درعا:

انطلقت مظاهرات شعبية حاشدة في درعا وجاسم وإنخل ونصيب وغيرها هتفت بإسقاط النظام ونددت بجرائم بشار وطالبت بإعدامه، فيما دوى انفجار ضخم قرب المسجد العمري في درعا البلد وشنت قوات الأسد حملة اعتقالات عشوائية في بصرى الشام وجاسم وموثبين وقامت باقتحام لبصرى الحرير وقتلت العمال الذين كانوا في إحدى المزارع وهم نائمون، كما اعتقلت في إنخل الشيخ ضياء الناصر ومهدي الفروان مع 4 شباب من درعا البلد في قرية أم العوسج بعد إطلاق النار عليهم وإصابة عدد منهم.

ريف دمشق:

مع انقطاع الاتصالات عن العديد من المناطق قامت قوات الأسد بحملة مداهمات في دوما والزبداني ومضايا والكسوة وغيرها واعتقلت المئات من الأهالي، وسط إطلاق نار كثيف وعشوائي، وتخوفات في نفوس الأهالي مع انتشار القوات الأمنية في الشوارع، كما أطلقت القوات النار على المزارعين والفلاحين في الجبل الغربي بمضايا وقاموا بضرب طفل في الثالثة

عشرة من عمره، كما ركزت مداهماتها في سوق مضايا ونهبت المحال التجارية.

وفي المعظمية دوت أصوات الرصاص الكثيف والرشاشات في مطار المزة – معقل المخابرات الجوية، بينما وقعت اشتباكات عنيفة بين قوات الأمن والشبيحة وبين عناصر منشقة عن الجيش في حرستا، وقعت أيضا حملة اعتقالات عشوائية في المنطقة مع إطلاق نار كثيف على الأهالي.

يذكر أنه انطلقت مظاهرات حاشدة في الزبداني وتمت مطاردة المتظاهرين ومداهمة بيوتهم واعتقالهم جراء ذلك..

حماه:

انتشرت قوات الأمن والشبيحة في عدد من الشوارع في حماه بأسلحتهم الكاملة لغرض ترويع الأهالي وتخويفهم، وقاموا بمحاصرة حي الحميدية ومداهمة المنازل، ووصلت تعزيزات عسكرية واستحدثت حواجز ومتاريس عسكرية داخل المدينة واعتقلت عددا من الشباب، ودوت انفجارات عنيفة في سهل الغاب، فيما خرجت مظاهرات حاشدة في خطاب ومن جامع المناخ وغيرها طالبت بإعدام الرئيس ونددت بالموقف الروسي.

حمص:

استمرت حملات الاعتقالات وإطلاق النار في أكثر من منطقة مع انتشار كثيف لقوات الأمن والشبيحة، واستهداف للمارة فيهم شابان كانا على دراجة نارية، وبعد إصابتهما تم اعتقالهما، إضافة إلى قطع الطرق والشوارع وإقامة الحواجز العسكرية فيها، واستهداف المنازل بالرصاص والرشاشات، وأيضا تم الاعتداء على طاقم إسعاف الهلال الأحمر أثناء قيامهم بواجبهم الإنساني في إسعاف الجرحى.

وفي السياق اقتحمت قوات الجيش قرية هيت الحدودية في القصير وقاموا بملاحقة الأهالي داخل الأراضي اللبنانية بعد تجاوز الحدود، وإطلاق النار عليهم، كما شنت قوات الأمن والشبيحة حملات مداهمات ونهب للمنازل في باب الدريب وجب الجندلي وحي البياضة، وفرضت حصارا خانقا على باب تدمير بالعشرات من باصات الأمن والشبيحة.

هذا وقد انطلقت مظاهرة حاشدة بعد انسحاب قوات الأمن من الحمرا، هتفت بإسقاط النظام ونددت بجرائم قواته وشبيحته، وأنباء عن تحليق طيران على ارتفاع منخفض فوق أحياء المدينة.

دير الزور:

شنت قوات الأسد حملة مداهمات واعتقالات في حي القصور واعتقلت العشرات من الأهالي، وفي دير الزور يتم التفاوض مع أهالي المعتقلين على مبالغ مالية خيالية تصل إلى 3 ملايين ليرة سورية للإفراج عنهم، كما قامت العصابات الأسدية بمداهمة حي هرابش وطب هرابش واعتقال العشرات أيضا.

هذا وقام الأهالي في حي الجبيلة بإحياء مظاهرة حاشدة نصرة للمدن السورية، ومطالبة بإسقاط النظام الأسدي وإعدام بشار.

اللاذقية:

خيمت الأوضاع السيئة في مخيم الرمل بعد استنفار الجيش في عدة مناطق، واقتحام منزل المختار واعتقاله واعتقال أشخاص آخرين، وتمركز القوات في الشوارع، وداهموا في حارة عين غزال بعض المنازل وفتشوها، ويذكر أن أغلب العائلات التي تمت مداهمة بيوتها فلسطينية.

وفي الرمل الجنوبي قام الأمن بتفتيش معظم النساء على الحواجز بحجة أن أسماء بعضهن مطلوبة للاعتقال، وتم تحويل مدرسة شكري حكيم في مشروع الصليبة إلى مدرسة الفنون حيث إن النظام يريد تحويل المدرسة إلى ثكنة عسكرية.

حلب:

أطلقت قوات الأسد النار على عدد من الشباب فأصابت بعضهم واستهدفت بعض المنازل وداهمتها وقامت بتكسير

المحتويات ونهب الممتلكات.

على صعيد آخر:

طالب البرلمان الأوربي بشار الأسد بالتنحي معلنا تشديد العقوبات على النظام السوري، فيما دعت واشنطن رعاياها إلى مغادرة سوريا فورا.

أسماء ضحايا العدوان الأسدي:

بشير احمد تركي الحمود

عبد الله أحمد تركي الحمود

ادهم محمود فاخر عابدة

محمود البيك

هشام أحمد خالد الحمود

أحمد عبد العزيز حمدان

أحمد عثمان قطيمش

حكم حاتم دراق السباعي

علي محمد عطية اليتيم

المصادر: